

الدر المنثور

أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن عمر B أنه مر على قوم وعليه بردة حمراء حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم ؟ فجعلوا له شيئا فأتاه فقال : يا أبا عبد الرحمن ! بردتك هذه لي .
فقال : إني اشتريتها أمس .
قال : قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها .
فخلعها ليدفعها إليه فضحك القوم .
فقال : ما لكم ؟ فقالوا : هذا رجل بطل .
فالتفت إليه فقال يا أخي : أما علمت أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحا أو مساء أو نهارا ثم القبر ومنكر ونكير وبعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبطلون فأبكاهم ومضى .
وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة B وترى كل أمة جاثية قال : متميزة .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B وترى كل أمة جاثية قال : تستفز على الركب .
وأخرج ابن جرير عن الضحاك B وترى كل أمة جاثية يقول : على الركب عند الحساب .
وأخرج سعيد بن منصور وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن عبد الله بن باباه B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " كأني أراكم بالكوم دون جهنم جاثين " ثم قرأ سفيان وترى كل أمة جاثية